

# شرح ألفية ابن مالك للشيخ ابن عثيمين 521

محمد بن صالح العثيمين

طيب لو قال قائل لماذا لا نجعل اما شرطية اما ان تبررت فاقترب بدليل ربط الجواب بالفاء سواء في كلام ابن مالك في مثال ابن مالك او في مثال او في الشاهد - [00:00:00](#)

فان قومه نعم هو يقول نعم انا اقول كان محذور واقول ام نعم اقول اما انت برا اما كنت بارا. بس يقولون اما انت اما ان كنت برا فاقترب اما ان كنت برا فاقترب. لا توجد. فاما اليتيم - [00:00:25](#)

فلا تقل ليش هو التعليم اما كنت اذا نفر فان قومك اما كنت برا نعم فاقترب. لكن الظاهر لي ان السبب في انهم لم يحملوها على ذلك. انه لا يمكن حذف ان المصدرية - [00:01:05](#)

معك وعلى هذا الترتيب اللي جعلنا اما تفصيلية او شرطية صار لازم ان اقول اما ان كنت برا فاقترب اما ان كنت بررت تقترب وكانه وكأن ان المصدرية لا تحذف فلذلك عدلوا عن هذا والا لو لو امكن لكان هذا اسهل - [00:01:35](#)

اما ان كنت برا فاقترب اما ان تذهب اما ان كنت ذا نفر فان قومي لم تأكلوا من ظبي. نعم. ايش؟ كثير من علماءنا الشرقية. اذا اذا لا احد من من العلماء ذهب من الشرقية تعال القاعدة - [00:01:59](#)

ناخذ في الاسفل عندك في هذا شئ على كل حال اذا كان احد ذهب الى ذلك انها شرطية هذا احسن بلا شك يعني اقرب من من هذه العمليات الثلاثة والاربعة - [00:02:24](#)

نعم المهم ان هذه عملية سهلة اما ان كنت برا فاقترب المقابل واما ان لم تكن برا فلا ترجع وتكون الفاهنا واقعة في جواب الشرط اما عند الذين يقولون انها معوضة ان كان فيقول الفا جاءت هنا - [00:02:42](#)

لان العلة تشبه الشرط فلما اشبهت العلة الشرط جاز ان يكون في جوابها الفا وهذه ايضا علة تظعف التقدير اللي هم ذكروا انما عوض عن ان كان طيب الخصيصة الرابعة - [00:03:11](#)

ومن مضارع اللي كان منجزم تحذف نور وهو حذف ما التزم من مضارع خرج بقوله من نعم الاعراب اول ومن مضارع اللي كان منجزم تحذف نون من مضارع جار متعلق بقوله تحذف - [00:03:36](#)

وقوله كان اللام حرف جر وكان اسم مجهول باللام بقصد لفظه والمعنى ومن مضارع لهذا اللفظ وقوله منجزم صفة لمضارع لكنه لم يحرك بالكسر من اجل لاستقامة البيت واصلاها ومن مضارع اللي كان منجزم - [00:03:59](#)

تحذف نون ولما كان قوله تحذف نون يحتمل الوجوب استدرك فقال وهو حذف ما التزم هو حذف هو مبتدع حذف خبره وما نافية والتزم فعل ماض لما لم يسمى فاعله - [00:04:29](#)

اي هذا الحذف لم يلتزم لكنه موجود اه نرجع الى شرح البيت من مضارع اللي كان خرج به كان التي بلفظ ماظي وخرج به كن الذي بلفظ الامر وبقي المضارع الذي اشار اليه بمالك - [00:04:55](#)

اشتراط الملائكة الله ان يكون مجزوما فلا تحذف نون مرفوع ولو بلفظ مظالم ويشترط ايضا ان لا يلهوا ساكت فان وليه ساكن لم يحذف بل لا بد ان ان يليه متحرك - [00:05:21](#)

مثال ذلك قوله تعالى ان ابراهيم كان امة قانتة لله حنيفا ولم يك من المشركين لم يكن وفي اية اخرى وما كان من المشركين وفي اية  
ثالثة قال زكريا ولم اكن - [00:05:48](#)

بدعائك ربي شقيا وقالت مريم ولم اك بغيا فلما جاء القرآن لحذف النون وابقائها علم ان حذفها ليس ليس بواجب ولكنه جائز وهل

هو جائز مع ترجيح او على السواء - [00:06:17](#)

الظاهر انه جائز على السواء وانه لا يترجح الحذف على الابقاء ولا الابطاء على الحذف طيب اذا لم تكن مجزومة لا تحذف نونها فلا يقال يكون زيد يكون زيد فلا يقال في قولك يكون زيد قائم قائما - [00:06:46](#)

يكوا زايد قائما لماذا؟ لانها غير مجزومة طيب اشتراطا ان لا يليها ساكن فان يليها ساكن لم تحذف مثل لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب لم يكن الذين كفروا - [00:07:09](#)

لو لو كان في اهل القرآن وقال قائل لم يكن الذين كفروا فانه لا يجوز لانه يليها ساكن وهذا هذا الشرط فيه خلاف فمنهم من اجازه وقال يجوز ان تقول لم يكن رجل قائما - [00:07:31](#)

نعم طيب قوله منجزم هل يشترط ان يكون الجزم بلم او بلم او غيرها نعم نعم لا يشترط لا يشترط ان يكون جزم بنم بل يكون وبلا وبان فتقول مثلا - [00:07:50](#)

ان يكن زيد قائما حصل كذا وكذا وتقول ان يك زيد قائما حصل كذا وكذا فلا فرق بين لم وغيرها. كذلك ايضا لا الناهية لو قلت لا تكن مهملا يجوز لا تكن - [00:08:19](#)

مهملا بحذف النون لانها مجزومة بلا وهو حذف ما التزم والله اعلم نعم ايش مثلها ولكن لو قال قائل ما هي العلة في الحذف هذه لابد ان نفهم لماذا نحذفها؟ العلم في ذلك هو التخفيف - [00:08:46](#)

تحذف تخفيفا نعم يا ناصر كيف؟ نعم متصل اي نعم هذا ما يمكن. الظاهر ما ورد ان يكه ما ما ورد. لانه ظمير. نعم اللي ذكرناه في القرآن فيها مبتدأ مو مستفد. كيف؟ ابدا - [00:09:14](#)

ولم اكن بدعائك ربي شقيا ومريم قالت ولم اكو برية. كيف؟ كيف وين؟ يعني جوازا تقديم ايضا على ما في ما في وين المقدم عليه؟ ايه وين وين عدم الحذف؟ البين هو الاصل - [00:09:53](#)

فكأن قوله تحذف نون مستثنى ما هو تقديم. لو قال مثلا واحداث او ابطل نون لم يكن قلنا تقديم يد العلاء الترجيح. لا عاد لا تقول هذا ولا هذا كنه - [00:10:29](#)

نعم. يعني اذا يعني مثل قناتي قناة الهداجون حول بيوتهم لا وش معناه ايش معنى البيت؟ طيب يعني اذا كان آآ اسم واقعا بعد آآ بعد كان ضمير شأن اذا كان معمول الخبر - [00:10:45](#)

غير ظرف ولا جار مجرور ورأيناه يلي كاننا نوي فيها ضمير الشاعر ان كان طعامك زي ده اكل زيتون. كان طعامك زيذا اكلا. اني كان هو. طيب اذا نوينا ضمير الشام - [00:11:08](#)

اذا الشعر في غير المثال الذي قلته الذي قلت لا يمكن الشأن لان الخبر منصوب هذا لا يتصور الا اذا كان خبر جملة كالبيت الذي ذكره. ها؟ نعم. طيب ما هو؟ اقرأه. قناة - [00:11:29](#)

حول بيوتهم بيوتهم بما كان اياهم عطية عوادا. نعم اين معمول الخبر اياهم طيب وليكان ولا لا؟ وليكن اياهم فنجعل بينه وبين كان ضمير شعب. بما كان هو عطية يعني بما كان هو اياهم عطية عواد طيب عودهم - [00:11:47](#)

هل هناك وجه اخر؟ فنجعل بيننا وبين ضمير شعب. والتقدير بما كان هو عطية يعني بما كان هو اياهم عطية عوض طيب عودهم هل هناك وجه اخر؟ في البيظ؟ كيف وجهك؟ الان عرف ان فيه هذا التعقيد ان تجعله - [00:12:14](#)

هل هناك وجه اخر؟ على القاعدة التي دائما تذكرونه وهي؟ لما كان اسهل طيب رأينا الاسفل تقدمها. طيب ما هو الرأي الاسهل؟ هذا نستفيد منك الان. انه ايش؟ انا اعرف ان الاسهل - [00:12:44](#)

ما هو الاسهل الان؟ اعطني الاسهل. يجوز ختم تقدم يجوز ان يلي معمول الخبر العامل صح؟ طيب ما اختار النبي صلى الله عليه وسلم بينما خير بين امرين الا اختار ما لم يكن اثما. طيب. وهذا ما فيه اثم - [00:13:04](#)

طيب نعم لا ندري كلام مات شرح كلام مات. طيب مرارة يزيد كان الفاضلة افصل العبارة مررت يزيد كان الفاضلة هل هي زائدة الان؟ عاملة والفاضلة قبرة واسمها مستتر كان هو الفاضل. طيب مررت يزيد كان الفاضل - [00:13:26](#)

هذي زائدة والفاضل سيف علي زيد صحيح؟ طيب هل تزداد كان بلفظ المضارع عند الله؟ لانه قال طيب والصحيح انها تزداد هل لك ان

00:14:06 - تعطينا شاهدا